



أثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية (دراسة تحليلية)

د. أريج أحمد سعيد عقران
أستاذ مشارك، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aalagran@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية وذلك من خلال التعرف على مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية، كذلك مستوى الاستدامة المالية لدى أسر العينة، وتحديد الفروق في الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وأثره على الاستدامة المالية، تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، دخل الأسرة). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (385) من أرباب الأسر السعودية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية، كما وجدت مستوى متوسط لتحقيق الاستدامة المالية لدى أسر عينة الدراسة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وتحقيق الاستدامة المالية. وأكدت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وأثره على الاستدامة المالية تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما تبين أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وتحقيق الاستدامة المالية لدى أسر العينة، يليه الدخل الشهري، وأخيراً عدد أفراد الأسرة. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج توعوية للأسرة حول كيفية إدارة الإنفاق الترفيهي بما يتوافق مع الإمكانيات المالية، إدراج مفاهيم التخطيط المالي وإدارة الميزانية ضمن المناهج التعليمية لزيادة الوعي المالي بين الأفراد منذ الصغر.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق الأسري، الأنشطة الترفيهية، الاستدامة المالية.

Effect of Family Spending on Entertainment Activities in Achieving Financial Sustainability by the Saudi Family (An Analytical Study)

Dr. Areej Ahmed Saeed Aquran
Associate Professor, King Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: aalagran@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aims to recognize the effect of family spending on entertainment activities and its correlation to achieve the financial sustainability among Saudi Families. To this aim, the study proceeded to identify and recognize the level of family spending on entertainment activities and the level of financial sustainability among families of the sample group. It further aims to spot the differences in family spending on entertainment activities and its effect on financial sustainability according to the following variables: 'Education', 'Family Size', and 'Monthly Income'. The study employed the descriptive analytical approach, together with a questionnaire to collect data. Sample group was composed of 385 Saudi families. Findings revealed high level of family spending on entertainment activities, whilst recorded an average level of financial sustainability among families of the sample group. Also, correlation was detected between the level of family spending on entertainment activities and achievement of financial sustainability. Furthermore, the study underscored differences with statistical indication between the level of family spending on entertainment activities and its effect on the financial sustainability according to the variables of the study. Moreover, 'Education', followed by 'Monthly Income' and 'Family Size' respectively, was among the most influencing factors over entertainment activities and achievement of financial sustainability among families of the sample group. The study recommended awareness programs to be rolled out among families to manage entertainment spending in alignment with financial capabilities; and to include financial planning concepts and budget management into curriculums to raise up financial awareness among individuals from the early stages.

Keywords: Family Spending, Entertainment Activities, Financial Sustainability.

**المقدمة:**

يعد الإنفاق الأسري أحد الجوانب الهامة التي تؤثر على استقرار الأسرة وتطورها. ويعكس الطريقة التي تقوم بها العائلات بتخصيص مواردها المالية لتلبية احتياجاتها المختلفة، بدءاً من الأساسيات مثل الغذاء والمأوى والتعليم، وصولاً إلى الكماليات مثل الترفيه والأنشطة الاجتماعية (Mohammed, 2024). ويعتبر تنظيم الإنفاق الأسري عاملاً أساسياً في تحقيق التوازن بين الدخل والاحتياجات، مما يعزز جودة الحياة ويقلل من الضغوط الاقتصادية على الأسرة (الرديعان، 2005، 563).

ويمثل الترفيه جزءاً مهماً من حياة الإنسان، ولا يقتصر على التسلية فقط، بل هو حاجة من أهم الحاجات الإنسانية، ووسيلة مثلى لتخفيف ضغوط الحياة، كما يحقق إثراءً وجودةً لحياة الفرد، وهو أحد الأهداف الأساسية لبرامج وخطط التنمية التي تهتم بالعنصر البشري في كافة المجتمعات والتي تسعى لبلوغ أعلى مستويات جودة الحياة باعتبارها السبيل إلى تحقيق رفاهية المجتمع وسعادته (الشمراي، 2023، 95). وبالنظر إلى أهمية وفوائد الترفيه لكل من الأفراد والمجتمعات اعتبرت المملكة الترفيه جزءاً لا يتجزأ من مؤشرات ومرتكات جودة الحياة لدى أفراد المجتمع، وعملت على تبني مجموعة من التوجهات التي تساعد على نشر ثقافة الترويج في ضوء رؤية 2030 م (المطيري، 2023، 384).

وشهد قطاع الترفيه في المجتمع السعودي الكثير من التغيير في شكل ومضمون الأنشطة الترفيهية، وأصبح يتضمن العديد من البرامج والأنشطة الترفيهية المتنوعة داخل المنزل وخارجه، إضافة إلى التراث والثقافة والفنون، والرياضة والترويج والمشاركة الاجتماعية التي تناسب فئات المجتمع بمختلف شرائحه (برنامج جودة الحياة، 2020، 4).

وتأتي الرفاهية الاقتصادية في أولويات رؤية السعودية 2030، وتسعى إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل، ويأتي برنامج الاستدامة المالية؛ وهو أحد برامج تحقيق الرؤية الذي تم إطلاقه عام 2016 والذي أسهم في إحداث تحول في عملية التخطيط المالي وتنويع مصادر الدخل، والقدرة على تحقيق التوازن بين الدخل والنفقات والمساعدة في تمهيد الطريق لمستقبل أكثر استقراراً وأماناً (برنامج تحقيق الرؤية، 2025).

والاستدامة المالية للأسرة تعني قدرة الأسرة على الحفاظ على استقرارها المالي على المدى الطويل، من خلال إدارة مواردها المالية بشكل فعال، وموازنة الدخل مع النفقات، والحد من المخاطر المالية الخارجية؛ مثل: البيئة الاقتصادية والمالية، والداخلية؛ مثل: هيكل الإنفاق والتوفير والاستثمار داخل الأسرة (Sydorchuk, 2024). ويتأثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية بعوامل متعددة، منها: مستوى الدخل، والتوجهات الاستهلاكية، والسياسات الاقتصادية. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الأسر التي تخصص جزءاً كبيراً من ميزانيتها للترفيه قد تواجه صعوبات مالية مستقبلية، لا سيما في حال عدم وجود خطط مالية واضحة (Bak & Szczecińska, 2020).

لذا وفي ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح تحقيق التوازن بين الإنفاق الأسري على الحاجات الأساسية والاستثمار في المستقبل والأنشطة الترفيهية أمراً بالغ الأهمية ويمثل تحدياً حقيقياً للأسر لضمان الاستدامة المالية. ويعد تنظيم ميزانية الأسرة (المورد المالي والنفقة والتوفير) أمر ضروري لتنظيم وضعها بشكله العام، بل ويؤثر سلباً أو إيجاباً على وضع الاقتصاد العام للدولة والمجتمع (البلاغ، 2016). وفي سياق الأسر السعودية، أصبح الإنفاق على الأنشطة الترفيهية جزءاً مهماً من أنماط الاستهلاك، ولكن الإفراط في الإنفاق على الترفيه قد يؤدي إلى ضغوط مالية تؤثر سلباً على الاستقرار الاقتصادي للأسرة، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلبات الحياة العصرية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية، وذلك من خلال دراسة واقع الإنفاق الأسري الترفيهي، وتقديم توصيات لتحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية.

مشكلة الدراسة:

شهدت المملكة العربية السعودية تحولات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة في إطار رؤية 2030، والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل ورفع جودة الحياة. ومن بين أبرز هذه التحولات هو النمو الملحوظ في قطاع الترفيه، الذي أصبح محوراً استراتيجياً في تحقيق نمط الحياة المتوازن للأفراد.

وتهدف هذه الدراسة إلى تعزيز جودة الحياة وتوفير خيارات ترفيهية متنوعة للمواطنين، مع السعي لرفع نسبة إنفاق الأسر على الترفيه المحلي من 2.9% إلى 6% من إجمالي الإنفاق، ليصل إلى 36 مليار ريال بحلول عام



2023م (رؤية المملكة العربية السعودية 2030). ووفقاً لتقرير 8 أعوام رؤية وإنجاز (2024، 140) ارتفع الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية والثقافية بنسبة 130% منذ إطلاق رؤية 2030، ومن 6.5 مليار ريال في عام 2016 إلى 15 مليار ريال في عام 2023.

وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (Hira 2016) إلى أن الإدارة الفعالة للموارد المالية تقتضي تحقيق توازن بين الإنفاق على الاحتياجات الأساسية والأنشطة الترفيهية، مع تقليل الاعتماد على الديون وتعزيز الادخار لمواجهة الطوارئ. بينما توضح دراسة (Sydorchuk 2024) أن الاستدامة المالية تتطلب إدارة المخاطر المالية والتحكم في هيكل الإنفاق الأسري، في حين أشارت دراسة موسى (2005) أن التخطيط المالي الجيد يمكن أن يوازن بين الإنفاق الترفيهي والاحتياجات الأساسية للأسرة. كما أظهرت دراسة المالكي (2020) أن الأفراد استفادوا من الأنشطة الترفيهية مع الحفاظ على القيم الأسرية والتخطيط المالي الرشيد، مما يشير إلى تحول في النمط الاستهلاكي نحو سلوكيات اقتصادية مستدامة. كما أكدت دراسة آل رشود، وآخرون (2018) إلى أن التسهيلات المصرفية وشركات التقسيط تلعب دوراً في زيادة الاستهلاك الترفيهي. وذكر تقرير صادر عن المركز الوطني للمسؤولية والدراسات (2023) أن معدلات الادخار في السعودية تعد منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية للادخار؛ لذلك يتم السعي إلى رفع الوعي المالي وتعزيز ثقافة الادخار في مجتمعنا من خلال أحد أهم مستهدفات رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى زيادة معدل الادخار بين السعوديين من "6%" إلى "10%"; لتحقيق الاستدامة المالية للأسر السعودية. كما تشير وثيقة تطوير القطاع المالي إلى أن الثقافة المالية لدى أفراد المجتمع السعودي منخفضة بالمقارنة مع بلدان مماثلة. حيث أن 30% من البالغين في المملكة يمكن اعتبارهم ملمين بالشؤون المالية (الحازمي، 2020، 330).

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الدراسة بالوقوف على واقع الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية ومدى تأثيره في تحقيق الاستدامة المالية للأسر في المجتمع السعودي. وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما هو أثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟
- 2- ما مستوى تحقيق الاستدامة المالية في الأسر السعودية عينة الدراسة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)؟
- 5- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وتحقيق الاستدامة المالية ومتغيرات الدراسة لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟
- 6- هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟
- 7- هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة.
- 2- التعرف على مستوى تحقيق الاستدامة المالية في الأسر السعودية عينة الدراسة.
- 3- تحليل الفروق بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغيرات: (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
- 4- تحليل الفروق بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
- 5- تحديد العلاقة بين الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وتحقيق الاستدامة المالية ومتغيرات الدراسة لدى الأسر السعودية عينة الدراسة.



- 6- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة.
- 7- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

يكتسب البحث الحالي أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وذلك لعدم وجود أي دراسة سابقة -حسب علم الباحثة- سواء باللغة العربية أو الأجنبية، على المستوى المحلي أو العالمي تناولت نفس المتغيرات:

1- الأهمية النظرية:

- يساهم في إثراء الأدبيات العلمية حول الاستدامة المالية للأسر وتأثير الإنفاق الترفيهي عليها.
- يساعد في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدور الإنفاق على الأنشطة الترفيهية في إدارة الموارد المالية الأسرية.
- يوفر إطاراً نظرياً لدعم أبحاث التخطيط المالي الشخصي، والسلوك الاستهلاكي، والاقتصاد الأسري.
- يساهم في فهم العلاقة بين إدارة الميزانية الأسرية، والادخار، والاستعداد للطوارئ المالية.

2- الأهمية التطبيقية:

- يقدم تحليلات دقيقة وتوصيات عملية لمساعدة الأسر السعودية على تحقيق التوازن المالي المستدام.
- يساهم في تعزيز الوعي المالي حول أهمية الإنفاق الرشيد على الأنشطة الترفيهية دون التأثير على الاستدامة المالية.
- يدعم الجهات المعنية في تطوير برامج توعية مالية، مثل مؤسسات التخطيط المالي، والجهات الحكومية، والجمعيات الأسرية.
- يساعد الأسر في وضع خطط مالية متوازنة، وتحسين استراتيجيات الادخار والاستثمار وتعزيز التخطيط المالي طويل الأجل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1. الإنفاق الأسري:

يقصد بالإنفاق الأسري إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: جميع المصروفات المتعلقة بالإنفاق على الأنشطة الترفيهية المتاحة للأسرة.

2. الأنشطة الترفيهية:

يقصد بالأنشطة الترفيهية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: أي نشاط تمارسه الأسرة السعودية بقصد الترفيه عن النفس والشعور بالسعادة، سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه، وقد يتضمن ممارسة الألعاب الرياضية أو القيام بالرحلات العائلية وزيارة الحدائق العامة، أو الذهاب للمراكز الترفيهية ودور السينما، وغيره من الفعاليات والبرامج الترفيهية المتاحة.

3. الاستدامة المالية للأسرة:

يقصد بالاستدامة المالية للأسرة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قدرة الأسرة على إدارة مواردها المالية بفعالية لتحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل، مع ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية، والقدرة على مواجهة الأزمات المالية غير المتوقعة، وتحقيق الأهداف المستقبلية مثل الادخار، الاستثمار، والتخطيط للتقاعد.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة وجمع البيانات خلال العام الجامعي 1446هـ..

الحدود المكانية: تمت الدراسة في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة.

الحدود البشرية:

أ. مجتمع الدراسة: تكون من الأسر السعودية المقيمة في محافظة جدة.

ب. عينة الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مجموعها (384) من أرباب الأسر في محافظة جدة؛ لأنهم عادةً من يتولون إدارة الشؤون المالية واتخاذ القرارات المتعلقة بالإنفاق في الأسرة، من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.



الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. الأنشطة الترفيهية:

عرفت الهيئة العامة للإحصاء (2024: 6) الأنشطة الترفيهية بأنها: "الأنشطة التي تُمارس للاستمتاع أو الاسترخاء، وغايتها التسلية والترفيه عن النفس". وهي النشاط الذي يمارسه الفرد بصورة تلقائية في الوقت الحر (الفراغ)، والذي يستهدف تلبية الاحتياجات الجسمية، والعقلية والروحية، والتي تعود عليه بالسرور والرضا (الكناني والخمشي، 2020، 502).

ويتنوع مفهوم الترفيه من شخص لآخر وقد يشمل العديد من الأنشطة مثل السفر، حضور الحفلات الموسيقية، ممارسة الرياضة، المشاهدة أو الاستماع للموسيقى والأفلام، القراءة، الألعاب والكثير من النشاطات الأخرى. وذكر الفوتاي (2020، 41) عدة مجالات للترفيه، منها:

الترفيه الرياضي: يساعد هذا النوع من الترفيه على تنمية المهارات الشخصية للفرد وتحسين النواحي البدنية، النفسية، العلمية، الاجتماعية، والصحية. ومن الأمثلة على هذا الترفيه الألعاب الرياضية، وكرة القدم والسباحة.

الترفيه الفني: يتجه الفرد إلى الأنشطة التي تتمتع بطابع الجمال والإبداع والتذوق الفني، ويكتسب الفرد مجموعة من المهارات الفنية، (مثل فن الرسم، والتصوير، والغناء، والتمثيل).

الترفيه الاجتماعي: يتفاعل الفرد مع الآخرين، مما يولد بينهم جو من المرح، والثقة بالنفس، فقد يكون بينهم جو من المرح بسبب ممارسة الأنشطة الترفيهية المختلفة (مثل المناسبات والأنشطة الاجتماعية، والحفلات الموسيقية).

الترفيه الثقافي: يمضي الفرد وقته من خلال القراءة (للقصص والحكايات، أو الروايات، أو الصحف والمجلات)، وقد يمضي وقت فراغه بالكتابة.

الترفيه الخلوي: وهو خلو الفرد بنفسه في الأماكن الطبيعية من خلال الرحلات أو المغامرات. وشهدت الأنشطة الترفيهية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، خاصة مع جهود الهيئة العامة للترفيه لتتنوع الخيارات الترفيهية. نذكر منها:

- الترفيه العائلي والمهرجانات: مواسم السعودية، المهرجانات التراثية والثقافية، الحداث العامة والمنتزهات، وهي فعاليات ترفيهية تضم حفلات موسيقية، عروض مسرحية، مناطق ألعاب، ومعارض متنوعة.

- مدن الملاهي والمراكز الترفيهية، حدائق الحيوان والمنتزهات البرية. والرياضات البحرية.

- الأنشطة الرياضية والمغامرات: سباقات السيارات والكارتينج، الرياضات الجوية، الرحلات البرية والتخييم.

- الفعاليات الفنية والثقافية: الحفلات الموسيقية، العروض المسرحية والكوميدية، المعارض الفنية والمتاحف، صالات السينما.

- مراكز تسوق متكاملة توفر أنشطة ترفيهية، صالات الألعاب الإلكترونية والواقع الافتراضي، المطاعم الفاخرة والمقاهي ذات الطابع الترفيهي (مسيرة قطاعي الثقافة والترفيه في المملكة العربية السعودية، 2024)؛ (الترفيه حول المملكة: أرقام وإحصاءات، 2023)؛ (مشروع السلام الحضاري، 2021، 16).

وأعلنت الهيئة العامة للإحصاء نتائج مسح الثقافة والترفيه الأسري لعام 2024، الذي يسلط الضوء على معدلات ممارسة الأنشطة الثقافية والترفيهية بين الأفراد في المملكة. فقد أظهرت النتائج أن 81.6% من الأفراد قاموا بزيارة فعالية أو نشاط ثقافي واحد على الأقل، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين حضروا فعاليات أو أنشطة ترفيهية نحو 85.3%. وفيما يخص الأنشطة الرياضية، كشفت البيانات أن 86.1% من الأفراد مارسوا نشاطاً رياضياً أو ترفيهياً واحداً على الأقل في أوقات فراغهم. كما أظهرت الإحصاءات أن 48.5% من الأفراد قرأوا كتاباً واحداً على الأقل. وتعكس هذه الأرقام مستوى الإقبال على الأنشطة الثقافية والترفيهية في المجتمع، ومدى اهتمام الأفراد بمختلف مجالات الفنون والرياضة والقراءة ضمن أنماط حياتهم اليومية.

التأثيرات الإيجابية للترفيه:

ذكر الصراج (2021، 33)؛ وبخاري (2023، 15) أن من التأثيرات الإيجابية للترفيه رفع مستوى السعادة والرضا. فهو يمثل هروباً من ضغوط الحياة اليومية وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي. إضافة إلى ذلك، فإن النشاطات الترفيهية تساهم في تحسين القدرات العقلية للإنسان. فممارسة الألغاز أو الألعاب الذهنية تساهم في تنشيط العقل وتطوير قدرات التفكير الإبداعي والتحليلي. كما أن الترفيه يساهم في تعلم أشياء جديدة ومفيدة، فممارسة الهوايات مثل الرسم أو الفنون الحرفية تقدم الفرصة لاكتشاف المواهب وتطويرها. وعلاوة على ذلك، فالترفيه يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية وتقويتها، التواصل الفعال وتحسين العلاقات الشخصية. كذلك تساعد



الأنشطة الترفيهية في تحقيق توازن صحي بين العمل والحياة، كما تساعد في تحسين الصحة البدنية والحفاظ على نمط حياة صحي.

2. الإنفاق الأسري:

عرفت الهيئة العامة للإحصاء (2018: 12) الإنفاق الأسري بأنه: "قيمة ما ينفقه جميع أفراد الأسرة خلال فترة زمنية مقابل الحصول على السلع والخدمات (الاستهلاكية وغير الاستهلاكية)، سواء كان هذا الإنفاق يتعلق بالأسرة مثل: الإنفاق على الطعام، أو المسكن، أو الكهرباء، أو اقتناء السلع المعمرة، أو ما يتعلق بإنفاق أفرادها كالإنفاق على الملابس أو الأدوات الشخصية".

ووفقاً لنشرة إحصاءات الدخل والإنفاق الاستهلاكي للأسر لعام 2023، الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، بلغ متوسط الدخل الشهري المتاح للأسر السعودية 18,056 ريالاً، مقارنة بـ 14,823 ريالاً في عام 2018. وسجل متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة السعودية في العام 2023، نحو 16,028 ريالاً، مقابل نحو 14,584 ريالاً، وفق مسح العام 2018.

تصدرت فئة "الأطعمة والمشروبات" قائمة الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 16% من إجمالي الإنفاق، ما يعادل تقريباً 61 مليار دولار (إحصائيات، 2025)

تتضمن بنود الإنفاق الأسري مجموعة متنوعة من النفقات التي تغطي احتياجات الأسرة المختلفة. من أبرز هذه البنود: الاحتياجات الأساسية (الغذاء والمشروبات، السكن: الإيجار أو أقساط المنزل، وفواتير الكهرباء والماء)، الملابس، التعليم، النقل والمواصلات، تكاليف السيارات (الوقود، الصيانة، التأمين)، الرعاية الصحية، الترفيه والتسليّة، المدخرات والطوارئ، الضرائب، والهيا والمساعدات (إبراهيم وآخرون، 2024، 148).

ويختلف الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية من أسرة لأخرى بناءً على الدخل، العادات، والتفضيلات، لكنه يشمل عادةً العناصر التالية: **الترفيه داخل المنزل:** اشتراكات خدمات البث، الأجهزة الترفيهية، الألعاب الإلكترونية، الكتب والمجلات والروايات. **الأنشطة الترفيهية خارج المنزل:** حضور الحفلات الموسيقية والفعاليات الثقافية، الأنشطة الرياضية (حضور مباريات، استئجار ملاعب)، زيارة المتاحف والمعارض الفنية، دخول مدن الملاهي والحدائق الترفيهية، المطاعم والمقاهي، تذاكر السينما والمسرح. **الرحلات والسفر:** السفر الداخلي والخارجي، الرحلات الترفيهية، تكاليف التنقل والمواصلات أثناء السفر. **الاشتراكات:** اشتراكات الأندية الرياضية، العضويات في مراكز الترفيه والنوادي الخاصة، اشتراكات المجلات والمنصات التعليمية الترفيهية. **الأنشطة العائلية والاجتماعية (القرناوي، 2019).**

محددات الإنفاق الترفيهي يمكن أن تتأثر بعدة عوامل، وتختلف بناءً على ظروف الفرد والمجتمع. وتشمل:

1. **الدخل المتاح:** كلما زاد الدخل المتاح بعد تلبية الاحتياجات الأساسية، زادت القدرة على الإنفاق الترفيهي.
2. **التفضيلات الشخصية:** تفضيلات الأفراد المختلفة مثل السفر، التسوق، الأنشطة الثقافية، أو الترفيه الرقمي.
3. **الوقت المتاح:** مقدار الوقت الذي يمكن أن يخصصه الشخص للأنشطة الترفيهية يؤثر على نوع وكمية الإنفاق.

4. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** العادات والتقاليد المحلية قد تحدد أنواع الترفيه المقبولة أو المرغوبة.

5. **الوضع الاقتصادي العام:** مثل التضخم أو الركود، والذي يؤثر بشكل مباشر على القوة الشرائية.

6. **التكنولوجيا:** التطور التكنولوجي يمكن أن يوفر بدائل ترفيهية بأسعار متفاوتة (مثل الاشتراكات الرقمية بدلاً من الترفيه التقليدي).

7. **الالتزامات العائلية:** وجود أفراد يعتمدون مالياً على الشخص يمكن أن يقلل نسبة الدخل المخصصة للترفيه.

8. **الموسمية:** بعض الأنشطة الترفيهية تتغير تكلفتها أو الطلب عليها حسب المواسم (مثل الإجازات الصيفية أو الأعياد).

(فاستر كابيتال، 2024).

3. الاستدامة المالية للأسرة:

عرف (Hira 2016) الاستدامة المالية بأنها: "قدرة الأسرة على إدارة مواردها المالية بفعالية لتلبية الاحتياجات الحالية مع ضمان تحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل. ويتطلب ذلك وضع استراتيجيات فعالة لإدارة الموارد بكفاءة، وتقليل الاعتماد على الديون، والادخار للاستجابة للمتغيرات الاقتصادية، بالإضافة إلى التخطيط للأهداف المالية طويلة الأجل، كما يعتبر بناء صافي ثروة خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار المالي المستدام للأسرة".



يُعدّ وضع ميزانية للأسرة غايةً في الأهمية لتسهيل إدارة الأموال والاستفادة منها، حيث تساعد على الإنفاق بطريقة أكثر حكمة؛ عن طريق إنفاق المال على الاحتياجات الضرورية والتوقف عن الإنفاق بشكل غير مدروس. كذلك وضع خطط ادّخار لشراء ما يرغب به أفراد الأسرة من غير الاحتياجات الضرورية. كما يتم تخصيص مخصصات للحالات الطارئة. وتعمل على مساعدة الأسرة على تحقيق أهدافها عن طريق تحديدها ضمن قائمة للأولويات (مساعدة، 2020).

وتعد الموازنة بين الدخل والإنفاق أحد الضوابط المهمة لتحقيق ترشيد الإنفاق، بحيث أن المرء لا ينفق حتى يأتي على كل دخله، بل لابد من أن يتوسط في إنفاقه ليكون في حدود دخله وإمكاناته المادية (العمودي، 2021، 46). إن إعداد ميزانية مُحكمة والالتزام بها هو الخطوة الأكثر أهمية نحو حياة مالية صحية وتحقيق الاستقرار المالي. فعند وضع خطة للإنفاق - ومراجعتها وضبطها شهرياً - سيتمكن المرء من التحكم في احتياجاته ومتطلباته وسيكتشف طرقاً للتوفير وبالتالي إضافة تلك المبالغ إلى مخصصاته. سواء كان يخطط لسداد الديون، أو الادخار للتقاعد، أو تقليل نفقاته الشهرية (أرقام، 2024). وهناك عدة طرق تدعم الاستدامة المالية للأسر، منها:

- تعزيز ثقافة الادخار والاستثمار: رفع مستوى الوعي المالي بين الأسر من خلال برامج التثقيف المالي، وتخصيص جزء من الدخل للطوارئ والادخار يساهم في تجنب الأزمات المالية وتحقيق الأمان المالي، كذلك التفكير في استثمارات صغيرة أو طويلة الأجل تساهم في زيادة رأس المال وتحقيق دخل إضافي للأسرة.
- تمكين الأسرة اقتصادياً: توفير فرص عمل متنوعة وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل يساهم في تحسين دخل الأسرة، مما يعزز قدرتها على تحقيق استدامة مالية.

- الرقمنة والتكنولوجيا المالية: تشجيع استخدام التطبيقات المالية الرقمية التي تساعد الأسر في التخطيط للمصروفات وإدارة الميزانية بفعالية.

- تعزيز جودة الحياة: تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية يعفي الأسر من تكاليف إضافية، مما يساهم في تحقيق استدامة مالية أكبر.

- تنمية الاقتصاد المحلي: زيادة فرص الاستثمار المحلي وتمكين الشباب من العمل يعزز النمو الاقتصادي الذي ينعكس على الأسر بشكل إيجابي (منصة العائلة، 2024)؛ (جريدة البلاد، 2024).

وتتحدد عناصر الاستدامة المالية في التوازن بين الدخل والإنفاق، تخصيص جزء من الدخل للطوارئ أو الاستثمار في المستقبل، تقليل الاعتماد على الديون وضمان تسديدها في الوقت المحدد، التخطيط المالي طويل الأجل مثل التخطيط للتعليم أو التقاعد، ألا يؤثر نمط الإنفاق على جودة الحياة. (Masrunik, 2024, 83)

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات المتاحة، لم تجد الباحثة دراسات تناولت بشكل مباشر أثر الإنفاق الترفيهي على تحقيق الاستدامة المالية للأسرة، ومع ذلك، هناك دراسات ذات صلة تناولت مواضيع قريبة قد توفر بعض الفهم للعلاقة بين الإنفاق والاستدامة المالية، منها:

دراسة الرشدي (2024)، هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات الاستهلاكية المفرطة وأثرها في الاستقرار الأسري للأسرة السعودية، وتحديد أنماط السلوك المفرطة، وتحديد العلاقة بين السلوك الاستهلاكي المفرط والاستقرار الأسري. ووجدت الدراسة أن الاستهلاك العالي يترتب عليه ضغوط مالية وإخلال في ميزانية الأسرة. ودعت الدراسة إلى تنمية السلوك الادخاري للفرد والأسرة.

دراسة الخليف (2023)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الادخار والسلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية في ضوء رؤية 2030، ودور الخدمة الاجتماعية في العمل معها. وتوصلت الدراسة إلى أن النساء السعوديات وافقن بدرجة متوسطة على وجود عوامل مؤدية للسلوك الاستهلاكي لديهن، وأن هناك آثار بدرجة متوسطة تنجم عن ضعف الوعي الاستهلاكي، كما أظهرت اتفاق بينهن على الأساليب المختلفة للادخار من أهمها مراقبة النفقات الشهرية، واستقطاع جزء من الدخل للادخار، وتخصيص مبلغ للطوارئ بشكل شهري.

دراسة إبراهيم وآخرون (2023)، تهدف الدراسة إلى التعرف بالعوامل المؤثرة في انتشار ثقافة الاستهلاك، وأثر التحولات الاجتماعية على أنماط الاستهلاك. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، تفوق نسبة الإناث على نسبة الذكور فيما يتعلق بعينه البحث في تحمل عبء التسوق وشراء احتياجات المنزل في الأسرة الريفية وتفق الذكور في الأسرة الحضرية، وأشارت الدراسة إلى الانفاق الشهري على الطعام والملبس والعلاج والمناسبات الدينية والاجتماعية وغيرها، وإلى العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنفسية وتأثيرها على السلوك

الاستهلاكي للأسرة، وأوصت بضرورة تقليل الأسرة الإنفاق على تخزين المواد الغذائية، وترشيد الاستهلاك بالإرشاد.

دراسة المطيري (2023)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انعكاسات برامج هيئة الترفيه على تعزيز جودة حياة أفراد المجتمع السعودي من وجهة نظرهم. وتوصلت الدراسة إلى أن مدى انعكاس برامج هيئة الترفيه على تعزيز جودة (الحياة الاجتماعية، الحياة الصحية، الحياة النفسية، تنمية الشخصية وتطوير الذات) لدى أفراد المجتمع السعودي من وجهة نظرهم كان مرتفع. وأكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الأربعة الخاصة بمدى انعكاس برامج هيئة الترفيه وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر. وأوصت الدراسة بوضع برامج ترفيهية تتناسب مع شرائح المجتمع كافة وفئاته والتوعية بأهميتها وانعكاسها الإيجابي على جودة الحياة لدى أفراد المجتمع السعودي.

دراسة العنزي (2022)، التي تهدف إلى معرفة العوامل المؤثرة في السلوك الادخاري لدى الأسرة السعودية. وكشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه العوامل (الذاتية، الاجتماعية، المعرفية) وبين متغيرات مستوى الدخل ومكان الإقامة والمستوى التعليمي. وأوصت بإنشاء هيئة متخصصة لدراسة جوانب الادخار، وتطوير وتعميم التجارب الناجحة في الادخار، ووضع استراتيجيات وبرامج مشجعة لزيادة المدخرات، ورفع مستوى الوعي المالي.

دراسة الصمعاني (2022)، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظام إدارة الدخل المالي للأسرة في المجتمع السعودي وتحديد مستوى الرضا المالي والاستقرار الأسري للأزواج العاملين، كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الرضا المالي والاستقرار الأسري. وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن أفراد الدراسة راضون إلى حد ما عن وضعهم المالي، وبيّنت أن الاستقرار الأسري لدى أفراد الدراسة مرتفع. وكشفت أن غالبية أفراد العينة يضعون أموالهم في حسابات منفصلة عن حسابات شريك حياتهم، كما أنهم يقومون بالادخار والاستثمار بشكل منفصل عن شريك حياتهم، ويتشاركون الإنفاق على المتطلبات الأسرية. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الرضا المالي للأزواج العاملين والاستقرار الأسري.

دراسة النقيب (2021)، تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي لربة الأسرة وإدارة الدخل المالي للأسرة. ووجدت الدراسة أن أكثر من نصف العينة تكون أهدافهن واضحة عند تحديد المصروفات، كما أظهرت أن مستوى التخطيط لإدارة الدخل المالي كان مرتفع لديهن، كما وجدت أن هناك تناسب بين الأهداف الموضوعية وقدرات وإمكانيات وموارد الأسرة وذلك لتجنب حدوث أزمات مالية للأسرة.

دراسة الحازمي (2020)، هدفت الدراسة إلى إيجاد الفروق في السلوك الادخاري للأسرة السعودية في ضوء رؤية 2030 تبعاً لمتغيرات الدراسة، إيجاد الفروق في معوقات الادخار تبعاً لمتغيرات الدراسة، والتوصل إلى العلاقة بين السلوك الادخاري للأسرة السعودية ومعوقات الادخار، كذلك التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على السلوك الادخاري للأسرة السعودية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الادخاري ومعوقات الادخار. وأوصت بالقيام بحملات توعية بأهمية الادخار ونشر الثقافة الادخارية، والتعريف بالأوعية الادخارية والطرق الصحيحة لاستثمار الدخل.

دراسة العيبان (2020)، هدفت الدراسة إلى فهم واقع السلوك الاستهلاكي للمرأة في المجتمع السعودي، وتحديد العوامل المؤثرة فيه، كذلك التعرف على الآثار السلبية المترتبة على ذلك السلوك. وتوصلت الدراسة إلى أن خروج المرأة للعمل، كثرة الحفلات والزيارات، وتبادل الهدايا كان لها تأثير واضح على السلوك الاستهلاكي، كما أظهرت النتائج أن كثرة الديون، ظهور المشكلات الأسرية، الاقتراض من البنوك كانت من أهم الآثار السلبية المترتبة على السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية. وأوصت بزيادة الوعي المجتمعي بأهمية ترشيد الاستهلاك، وتشجيع نشر ثقافة التخطيط المالي السليم.

دراسة الكنانة والخمشي (2020)، سعت الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في ضوء رؤية 2030، والتعرف على علاقة خصائص الشباب الديموغرافية نحو الترفيه، وأنواع الممارسات الترفيهية التي تجذبهم، والمعوقات التي تؤثر على ممارستهم للأنشطة الترفيهية. توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه بدرجة متوسطة نحو الترفيه، كما وجدت أن هناك تفاوت في موافقة عينة البحث على المعوقات التي تؤثر على ممارستهم للأنشطة الترفيهية ومن أبرزه المعوقات عدم التنوع في الفعاليات والأنشطة الترفيهية. واقترحت العينة ضرورة تطوير الوسائل الترفيهية بما يتناسب مع الجنسين.



دراسة (Hoechle and Graef (2024)، هدفت الدراسة إلى تحليل سلوك الادخار للأسر خلال فترات الأزمات الاقتصادية، مثل التضخم وعدم الاستقرار المالي. وأظهرت نتائجها أن الأسر ذات المعرفة المالية المحدودة تواجه صعوبة في الادخار، مما يؤثر على استقرارها المالي. كما أن الادخار يُعتبر أساساً للاستثمار المستقبلي. وتوصي الدراسة بتعزيز التعليم المالي للأسر، خاصة في أوقات الأزمات، لتطوير استراتيجيات الادخار والاستثمار الفعالة.

دراسة (Masrunik et al. (2024)، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تطبيق التخطيط المالي للأسرة لتحقيق مبدأ الميزانية المتوازنة. وتُظهر نتائج هذه الدراسة أن ربّات البيوت يخططن لمواردهن المالية شهرياً، ويستند التخطيط المُنجز إلى سجلات الشهر السابق. لا تُقرر ربّات البيوت بالضرورة أنفسهن ممارسات اتخاذ القرار لتحديد المخصصات المالية، بل يُشركن أزواجهن وأفراد الأسرة الآخرين للتداول للوصول إلى أفضل الحلول لتحقيق أفضل توازن للميزانية.

دراسة (Mohammed (2024)، تتناول هذه الدراسة دالة الاستهلاك الكلي في المملكة العربية السعودية من عام 2000 إلى عام 2022، مع التركيز على تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على استهلاك الأسر، وتقييم آثار الدخل المتاح، وثروة الأسرة، والإنفاق الحكومي، وأسعار الفائدة، وعائدات النفط. تكشف النتائج أن الدخل القابل للتصرف، وثروة الأسر، والإنفاق الحكومي تؤثر بشكل كبير وإيجابي على الاستهلاك، في حين تُظهر أسعار الفائدة علاقة سلبية. كما تلعب إيرادات النفط دوراً حيوياً، مما يعكس اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط. وتبرز الدراسة الحاجة إلى تنويع الاقتصاد لتقليل تأثير تقلبات أسعار النفط على دخل الأسر واستقرار الاستهلاك.

دراسة (Choe and Baek (2023)، تستكشف هذه الدراسة تأثير المشاركة في الأنشطة الترفيهية على السعادة الذاتية للأفراد. ووجدت أن من بين الأنشطة الترفيهية الخمسة، برزت المشاركة في الثقافة والفنون، والمشاركة في الرياضة، والأنشطة السياحية كمحددات مهمة للسعادة الذاتية عند مستوى دلالة 0.05. على المستوى الفردي، أظهرت المشاركة في الثقافة والفنون أعلى قيمة نقدية، بينما حققت الأنشطة السياحية أعلى قيمة نقدية على المستوى الوطني. تؤكد هذه النتائج تأثير المشاركة في الترفيه في تحسين الرفاهية الذاتية وقيمتها النقدية المقابلة، وتشير إلى أنه ينبغي على الحكومة الاستفادة بشكل مناسب من سياسة الترفيه لزيادة وتيرة ونوع المشاركة الترفيهية، وبالتالي تعزيز مستوى السعادة في جميع أنحاء المجتمع.

دراسة (Phung (2023)، هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية دور الآباء كمسؤولين ماليين في تعزيز مستوى المعرفة المالية وسلوكيات ومهارات إعداد الميزانية لدى الأبناء. ووجدت هذه الدراسة ارتباطاً إيجابياً بين أدوار الوالدين في تعزيز الوعي المالي لدى الطلاب ومهاراتهم في وضع الميزانية، وذلك بعد ضبط العوامل الديموغرافية. ويتمتع الطلاب الذين يتحمل آباؤهم المسؤولية الرئيسية عن القرارات المالية في الأسرة بأداء أعلى في هذا المجال، ويضعون ميزانياتهم بوتيرة أعلى. وأشارت الدراسة إلى الدور المهم للآباء في اتخاذ القرارات المالية في الأسرة بشكل أفضل، وكيف يُمكن أن يُعزز ذلك الثقافة المالية لأطفالهم ويساعدهم على إدارة أموالهم بفعالية أكبر.

دراسة (Abdul Kadir et al. (2021)، هدفت إلى دراسة تأثير المعرفة المالية، تأثير الأقران، ودور الآباء في تعزيز سلوك الادخار لدى الشباب في البلدان الناشئة. وأظهرت الدراسة أن المعرفة المالية ودور الآباء يلعبان دوراً كبيراً في تحسين سلوك الادخار. ووجدت أن اتجاه الأفراد نحو الادخار يختلف بين بعضهم البعض نظراً للاختلافات في المعرفة المالية، وتأثير الأقران، والتنشئة الاجتماعية للوالدين، والقدرة على ضبط النفس. وذلك يشير إلى أن الطلاب ذوي الثقافة المالية الجيدة يعرفون كيفية إنفاق الأموال وتوفيرها واستثمارها بحكمة.

دراسة (Friedline et al. (2021)، هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الأزمات الاقتصادية، مثل الركود الكبير وجائحة كوفيد-19، على الضغوط المالية والرفاهية الأسرية. أكدت نتائج الدراسة أن البيئة الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستوى الضغوط المالية والرفاهية. كما أظهرت أن الأسر ذات الموارد المحدودة تعاني بشكل أكبر خلال الأزمات. وذلك يستدعي التركيز على السياسات التي تدعم الأسر ذات الدخل المنخفض خلال الأزمات الاقتصادية، وتطوير برامج توعية مالية لتحسين القدرة على التكيف وزيادة البرامج التي تساعد على معرفة كيفية وضع الخطط المالية لضمان استقرار مالي للأسرة.

دراسة (Kim et al. (2017)، تستعرض هذه الدراسة النظريات والأبحاث المتعلقة باتخاذ القرارات المالية داخل الأسرة، بما في ذلك دور الشركاء والأطفال في هذه القرارات. أظهرت الدراسة أن القرارات المالية داخل الأسرة تتأثر بالديناميكيات العائلية، مثل الأدوار بين الأزواج وتأثير الأطفال. كما أكدت على أهمية التعليم المالي الموجه



للأسرة ككل وذلك لأن معظم التكيف والإرشاد المالي يُجرى على المستوى الفردي، بينما تتخذ القرارات المالية على مستوى الأسرة وداخل الأسرة.

دراسة (Ganec et al, 2011)، هدفت الدراسة إلى معرفة كيف تُحسن الأنشطة الترفيهية الرفاهية الذاتية للأفراد. كذلك التمييز بين أنواع الأنشطة الترفيهية المختلفة، وتحديد الأنشطة التي تُساهم بشكل أكبر في الرفاهية الذاتية. وقد خرجت الدراسة بعدد من **النتائج**، أبرزها: أنَّ المشاركة الأنشطة الترفيهية تسهم بشكل كبير في رفاهية المواطنين الكرواتييين. كما أظهرت أنَّ الرفاهية تتأثر بالحالة الاجتماعية والاقتصادية، وأنَّ متغير الدخل ليس عاملاً محدداً في التنبؤ بجودة الحياة.

التعليق على الدراسات السابقة: استناداً إلى ما سبق، يمكن التعليق على الدراسات السابقة وفقاً لعدد من المحاور:

أولاً: من حيث الموضوعات الرئيسية:

- الادخار والسلوك المالي: ركزت عدة دراسات عربية (مثل: العنزي، الصمعاني، الحازمي، النقيب، الخليف، الرشدي) وأجنبية (مثل: Hoechle and Graef، Abdul Kadir et al.، Phung، Friedline et al.) على سلوكيات الادخار والاستهلاك، والعوامل المؤثرة فيها. وقد اتفقت هذه الدراسات على أهمية الوعي المالي، ودور الأسرة (وخاصة الوالدين) في تشكيل سلوكيات الادخار، وعلى ضرورة رفع مستوى الثقافة المالية لتجنب الأزمات الاقتصادية.

- الأنشطة الترفيهية وجودة الحياة: برز هذا الموضوع في دراسات مثل المطيري، الكنانى والخميشي، ودراسة Choe and Baek، ودراسة Ganec et al. حيث ربطت هذه الدراسات بين المشاركة في الأنشطة الترفيهية ورفع مستوى الرفاهية أو السعادة الذاتية. وقد أكدت معظم الدراسات على الدور الإيجابي للأنشطة الثقافية والسياحية في تحسين جودة الحياة.

- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على أنماط الاستهلاك: مثلما هو واضح في دراسات إبراهيم وآخرون، Kim et al.، Mohammed حيث أخذت العوامل الاقتصادية (مثل التضخم، أسعار الفائدة، الإيرادات النفطية) في الحسبان لتفسير التغيرات في الاستهلاك والإنفاق.

ثانياً: من حيث المنهجية: غالبية الدراسات العربية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستبانات لعينات محلية داخل السعودية. في حين كانت الدراسات الأجنبية تميل لاستخدام تحليلات كمية متقدمة أو نماذج اقتصادية (مثل: نماذج دوال الاستهلاك، تحليل الانحدار، تحليل سلوكي في الأزمات الاقتصادية). وأظهرت بعض الدراسات (مثل Friedline et al. و Kim et al.) اهتماماً بالبعد الأسري في اتخاذ القرار المالي، بينما ركزت دراسات أخرى على الأفراد.

ثالثاً: أوجه الاتفاق والاختلاف: جميع الدراسات تقريباً تشير إلى وجود علاقة بين الاستهلاك أو الادخار وبين الحالة النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية للأسرة. كما أجمعت على أهمية رفع الوعي المالي وتعزيز السلوك الادخاري والترشيد في الاستهلاك. بينما اختلفت في أن بعض الدراسات ركزت على الجوانب الثقافية والاجتماعية (مثل دور المرأة في السلوك الاستهلاكي)، بينما ركزت دراسات أخرى على العوامل الاقتصادية (مثل التضخم وأسعار الفائدة).

في ضوء استعراض الدراسات السابقة، يتضح للباحث أنه لا توجد دراسة تطرقت إلى تأثير الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في الاستدامة المالية للأسرة. ومن هنا ستقوم الدراسة الراهنة بمعرفة التأثير والارتباط المباشر بين الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية والاستدامة المالية للأسرة السعودية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: أنواع ومنهج الدراسة: تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تحليل أثر الإنفاق على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

ثانياً: عينة الدراسة: ستطبق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من أرباب الأسر السعوديين لمعرفة مدى تأثير الإنفاق على الأنشطة الترفيهية في الاستدامة المالية للأسرة.

وتم حساب عينة الدراسة المناسب بالرجوع إلى معادلة كيرجسي ومورجان لحساب العينات $N=PQ(Z)^2/E^2$ حيث أن N حجم العينة، P نسبة المجتمع المراد دراسته، وفي حالة عدم معرفة تلك النسبة يستخدم أكبر نسبة ممكنة (50%)، Q النسبة المكملية، Z الدرجة المعيارية (1.96=0.05 & 2.58=0.01)، E خطأ المعاينة سواء عند (0.05 أو 0.01).

وعند افتراض نسبة المجتمع المتاح (50%)، والنسبة المكملية (50%)، والدرجة المعيارية (1.96)، وخطأ المعاينة 0.05 فإن حجم العينة يكون (384) فرد وهذا الحجم يمثل أي مجتمع 0 ثالثاً أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة باعتبارها أكثر أدوات البحث الاجتماعي شيوعاً في المسوح الاجتماعية، وذلك لسهولة تطبيقها على جمهور الباحثين، وسهولة معالجتها إحصائياً، إضافة إلى القدرة على التحقق من مدى ثباتها وصدقها، ثم القيام بتحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية لتحديد العلاقة بين معدلات الإنفاق على الأنشطة الترفيهية ومدى تحقيق الأسر للاستدامة المالية. وتكونت من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: استمارة البيانات العامة تشمل البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد العينة، والمتمثلة في: (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).

الجزء الثاني: مقياس الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية من إعداد الباحثة، وتكون من 10 عبارات الجزء الثالث: مقياس الاستدامة المالية من إعداد الباحثة، وتكون من 11 عبارة.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق (3) درجات، موافق إلى حد ما (2) درجتان، غير موافق (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول الفئات، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3-1=2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (3/2=0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)، لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح: غير موافق من 1-1.67- موافق إلى حد ما من 1.68-2.34- موافق 2.35-3. وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة وصياغتها بصورتها الأولية، تم عرضها على بعض المحكمين من الأساتذة في مجال التخصص، وذلك للتعرف على آرائهم من حيث دقة الصياغة اللغوية، وسلامة المضمون، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور. استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (95%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة. وبناء على آرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

2-صدق الاتساق الداخلي:

أ. مقياس الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس (الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.777	0.01	-6	0.602	0.05
-2	0.951	0.01	-7	0.824	0.01
-3	0.641	0.05	-8	0.715	0.01
-4	0.623	0.05	-9	0.924	0.01
-5	0.759	0.01	-10	0.870	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت له.

ب. مقياس الاستدامة المالية: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس (الاستدامة المالية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.619	0.05	-7	0.938	0.01
-2	0.735	0.01	-8	0.643	0.05
-3	0.892	0.01	-9	0.839	0.01
-4	0.606	0.05	-10	0.708	0.01
-5	0.851	0.01	-11	0.635	0.05
-6	0.907	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05 – 0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة، ومناسبتها لمقياس ما أعدت له.

3- ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، كذلك طريقة التجزئة النصفية Split-half، ومعامل جيوتمان Guttman. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة

المقياس	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية	0.913	0.953 – 0.877	0.908
استبانة الاستدامة المالية	0.859	0.892 – 0.817	0.846

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة صلاحيتها للتطبيق.

رابعاً- أساليب المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Spss21 لحساب التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة.

خامساً- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

أولاً-النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
21.4%	82	الشهادة الثانوية فأقل
59.6%	229	الشهادة الجامعية
19%	73	ماجستير، دكتوراه
النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
35.4%	136	أقل من 4 أفراد
50.3%	193	من 4 أفراد إلى 6 أفراد
14.3%	55	7 أفراد فأكثر
النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
19.8%	76	أقل من 5000 ريال
23.7%	91	من 5000 ريال لأقل من 10000 ريال
27.3%	105	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال
29.2%	112	من 15000 ريال فأكثر
100%	384	المجموع

يتضح من جدول (4) أن 59.6% من أفراد عينة الدراسة حاصلين على الشهادة الجامعية، يليهم الحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 21.4%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 19% من أفراد عينة الدراسة حاصلين على "ماجستير، دكتوراه"، ونستنتج من ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الجامعية، وهذا يعكس تنوع المستويات التعليمية لعينة الدراسة مما قد يكون لها اختلاف وأثر في استجاباتهم على محاور الدراسة، ويدل على إمكانية وجود وعي كافٍ بكيفية إدارة الأموال بشكل جيد.

وتبين من الجدول أن 50.3% أسرة من عينة الدراسة تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد إلى 6 أفراد، يليهم الأسر ذات عدد أفراد أقل من 4 أفراد بنسبة 35.4%، وأخيراً 14.3% أسرة من أسر عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها 7 فأكثر، ونستنتج من ذلك أن غالبية أسر عينة الدراسة يتراوح عدد أبنائها من 4-6 أفراد، مما قد يؤثر على أولويات الإنفاق لدى الأسرة.

ويتضح من الجدول أيضاً أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة كان في الفئة (من 15000 ريال فأكثر)، ثم الفئة (من 10000 لأقل من 15000 ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (29.2%، 27.3%)، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 5000 لأقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 23.7%، وأخيراً الأسر ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 19.8%، ونستنتج من ذلك أن غالبية أسر العينة من ذوات الدخل المرتفع، ويمكن أن يعكس هذا التوزيع اختلافات في المستوى الاقتصادي وقدرة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية وتحقيق الرفاهية لأفرادها.

6- نوع الأنشطة الترفيهية التي تفضلها الأسرة:

جدول (5) نوع الأنشطة الترفيهية التي تفضلها الأسرة

النسبة %	العدد	نوع الأنشطة الترفيهية التي تفضلها الأسرة
24.5%	94	السفر
21.1%	81	تناول الطعام والشراب خارج المنزل
11.9%	46	حضور الفعاليات الثقافية
9.9%	38	حضور الفعاليات الرياضية
17.2%	66	حضور الحفلات الموسيقية
15.4%	59	حضور الأنشطة والفعاليات الاجتماعية
100%	384	المجموع

يتضح من جدول (5) أن 24.5% من أسر عينة الدراسة تفضل السفر، بينما 21.1% من الأسر تفضل تناول الطعام والشراب خارج المنزل، تليها نسبة 17.2% من الأسر تفضل حضور الحفلات الموسيقية، بينما 15.4% من الأسر تفضل حضور الأنشطة والفعاليات الاجتماعية، يأتي بعدها 11.9% من الأسر تفضل حضور الفعاليات الثقافية، وأخيراً 9.9% من الأسر تفضل حضور الفعاليات الرياضية، ونستنتج من ذلك أن غالبية أسر العينة تفضل السفر كنشاط ترفيهي.

تتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة القحطاني (2021) من أن الأسرة تميل إلى ممارسة الأنشطة الترفيهية خارج المنزل مثل: تناول الطعام، التنزه في الحدائق والمنتزهات. كذلك ما ذكرته دراسة السدحان (2006) من أن الذهاب إلى المطاعم أتى في مقدمة الأنشطة الترفيهية التي تمارسها عينة الدراسة. وتختلف هذه النتائج عما ذكرته دراسة الغنيم (2019) التي أشارت إلى أن أعلى نسبة لاستجابات العينة كان لممارسة الأنشطة الترفيهية داخل المملكة. كما تختلف عما ذكرته دراسة أحمد (2022) من ميل أفراد عينة الدراسة إلى الأنشطة الترويحية الرياضية، ودراسة الشهري (2019) التي أشارت أن الأنشطة الرياضية كانت في طليعة الأنشطة الترفيهية التي يمارسها أفراد العينة.

7- متوسط ممارسة الأنشطة الترفيهية شهرياً:

جدول (6) متوسط ممارسة الأنشطة الترفيهية شهرياً

النسبة %	العدد	متوسط ممارسة الأنشطة الترفيهية شهرياً
33.1%	127	مرتين فأقل
38.8%	149	من 3-4 مرات
28.1%	108	5 مرات فأكثر
100%	384	المجموع

يتضح من جدول (6) أن 38.8% من الأسر عينة الدراسة تمارس الأنشطة الترفيهية من 3-4 مرات شهرياً، بينما 33.1% من الأسر تمارس الأنشطة الترفيهية مرتين فأقل شهرياً، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 28.1% من الأسر تمارس الأنشطة الترفيهية خمس مرات فأكثر شهرياً، نستنتج من ذلك أن غالبية أسر العينة تمارس الأنشطة الترفيهية من 3-4 مرات شهرياً.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأنشطة الترفيهية أصبحت مطلباً أساسياً للأفراد لما تسهم به من تحقيق الشعور بالسعادة والرضا وتخفيف حدة ضغوط العمل والمشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية. وتتناسب هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة الغنيم (2019) من أن استجابات العينة تشير إلى أنهم يحرصون على ممارسة الأنشطة الترفيهية بشكل أسبوعي. وتختلف النتائج عما ذكرته دراسة الشهري (2019) من أن 56% من أفراد العينة ليس لهم وقت محدد للترفيه.

8- المبلغ الشهري الذي تنفقه الأسرة على الأنشطة الترفيهية:

جدول (7) المبلغ الشهري الذي تنفقه الأسرة على الأنشطة الترفيهية

النسبة %	العدد	المبلغ الشهري الذي تنفقه الأسرة على الأنشطة الترفيهية
23.7%	91	أقل من 500 ريال
31.5%	121	من 500 لأقل من 1,000 ريال
28.4%	109	من 1,000 ريال لأقل من 1500 ريال
16.4%	63	أكثر من 1500 ريال
100%	384	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 31.5% من أسر عينة الدراسة تنفق من 500 لأقل من 1,000 ريال شهرياً على الأنشطة الترفيهية، يليهم 28.4% من الأسر تنفق من 1,000 لأقل من 1500 ريال شهرياً، و 23.7% من الأسر تنفق أقل من 500 ريال، بينما 16.4% أسرة تنفق أكثر من 1500 ريال على الأنشطة الترفيهية شهرياً، وهي نسبة إنفاق معتدلة تتناسب مع مدى ممارسة الأسرة للأنشطة الترفيهية، كما تتناسب مع مستوى دخل عينة الدراسة.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو أثر الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة السعودية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (8) مصفوفة الارتباط بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية

تحقيق الاستدامة المالية	الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية
0.882**	

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية عند مستوى دلالة 0.01، فكلما زاد الوعي بكيفية الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية كلما زاد تحقيق الاستدامة المالية. فالأسر التي تدبر إنفاقها الترفيهي بذكاء ووعي يمكنها تخصيص مواردها بشكل أكثر كفاءة، مما يساعدها على تحقيق استدامة مالية. كما أن التحكم والوعي في الإنفاق على الترفيه وليس مجرد تقليل الإنفاق على هذه الأنشطة قد يؤدي إلى تحقيق استدامة مالية للأسرة.

وتُظهر هذه النتائج أن الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية يلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة، حيث يرتبط بوعي الأفراد في إدارة مواردهم المالية بشكل يوازن بين الاحتياجات الأساسية والترفيه. وتشير كذلك إلى أن التخطيط المالي الذكي والإنفاق الواعي، الادخار المنتظم، واستراتيجيات الاستثمار المناسبة يمكن أن تسهم في تحقيق التوازن بين الاستمتاع بالحياة والحفاظ على الاستدامة المالية. وتتفق هذه النتيجة مع ما

توصلت إليه دراسة الرشدي (2024) من أن الاستهلاك والإنفاق المفرط له تأثير سلبي على ميزانية الأسرة والعكس.

التساؤل الأول للدراسة: ما مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية في الأسر السعودية عينة الدراسة؟ لتحديد مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات أسر العينة في الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية للإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لأفراد عينة الدراسة

م	البنود	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
1-	تخصص الأسرة جزءاً من دخلها الشهري للأنشطة الترفيهية	48.70%	187	30.21%	116	21.09%	81
2-	تنفق الأسرة على الأنشطة الترفيهية لتحقيق السعادة والرفاهية دون الاضرار بالاستقرار المالي للأسرة	55.99%	215	28.39%	109	15.63%	60
3-	تجد الأسرة أن تكلفة الأنشطة الترفيهية مرتفعة مقارنة بالدخل	31.25%	120	27.34%	105	41.41%	159
4-	يؤثر الإنفاق الترفيهي على أولويات الإنفاق الأخرى	30.47%	117	34.38%	132	35.16%	135
5-	تفضل الأسرة قضاء وقت الترفيه في المنزل بدلاً من الأنشطة الخارجية	28.39%	109	34.90%	134	36.72%	141
6-	يؤثر الإنفاق الترفيهي على قدرة الأسرة على الادخار	22.92%	88	36.72%	141	40.36%	155
7-	مستوى الدخل يؤثر على قرارات الأسرة بشأن الأنشطة الترفيهية	56.25%	216	33.59%	129	10.16%	39
8-	تقوم الأسرة بتحديد الأولويات عند اتخاذ قرارات الإنفاق	51.56%	198	28.91%	111	19.53%	75
9-	يتم التخطيط مسبقاً للأنشطة الترفيهية خلال العطل والإجازات	53.13%	204	32.55%	125	14.32%	55
10-	تعتمد الأسرة على العروض أو الخصومات للاستفادة من الأنشطة الترفيهية	61.46%	236	35.94%	138	2.60%	10

يتضح من الجدول (9) أعلاه موافقة أسر عينة الدراسة على أن الأسرة تخصص جزءاً من دخلها الشهري للإنفاق على الأنشطة الترفيهية بنسبة 48.70%، كما أشارت إلى أنها تنفق على الأنشطة الترفيهية لتحقيق السعادة والرفاهية دون الاضرار بالاستقرار المالي للأسرة بنسبة 55.99%. ووجدت نسبة 41.41% من الأسر أن تكلفة الأنشطة الترفيهية غير مرتفعة بالنسبة لهم مقارنة بالدخل، وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة الكناني والخمسي (2020) التي أشارت إلى التكاليف الباهظة، وارتفاع أسعار وسائل الترفيه المتاحة. كما تبين من الإجابات عدم موافقة عينة الدراسة بنسبة 35.16% على أن الإنفاق الترفيهي يؤثر على أولويات الإنفاق الأخرى، وتقصر الباحثة ذلك بأن دخل الأسر عينة الدراسة كان مرتفع.

كما أشارت نسبة 36.72% إلى عدم موافقتها على أن الأسرة تفضل قضاء وقت الترفيه في المنزل بدلاً من الأنشطة الخارجية. وتشير الإجابات أيضاً إلى أن الإنفاق الترفيهي لم يؤثر على قدرة الأسرة على الادخار بنسبة 40.36%. وأكدت ما نسبته 56.25% من أسر عينة الدراسة أنها تجد أن مستوى الدخل يؤثر على قرارات الأسرة بشأن الأنشطة الترفيهية. وأشارت 51.56% من أسر العينة أنها تقوم بتحديد الأولويات عند اتخاذ قرارات الإنفاق. كما أكدت نسبة 53.13% من العينة أنه يتم التخطيط مسبقاً للأنشطة الترفيهية خلال العطل والإجازات. وأشارت 61.46% من أسر عينة الدراسة إلى أنها تعتمد على العروض أو الخصومات للاستفادة من الأنشطة الترفيهية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العيبان (2020) من استفادة الأسرة من العروض والبضائع المخفضة لترشيد سلوكها الاستهلاكي.

اتضح من هذه النتائج أن الأسر عينة الدراسة تتعامل مع الإنفاق الترفيهي كجزء من استراتيجياتها المالية، وليس كمجال إنفاق عشوائي، مما يشير إلى تمكنها من الموازنة بين الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية والحفاظ على مدخراتها وتحديد أولويات إنفاقها مما يعكس سلوكاً واعياً نحو الإنفاق على الترفيه. وبناء على استجابات عينة الدراسة تم حساب مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لأسر عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لأسر عينة الدراسة

المجموع	منخفض		متوسط		مرتفع		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
%100	384	%23.7	91	%32.3	124	%44	الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية

يتضح من الجدول (10) أن مستوى الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر عينة الدراسة مرتفع بنسبة 44%، بينما كان المستوى المتوسط يمثل نسبة 32.3%، في حين أن مستوى الإنفاق المنخفض حقق نسبة 23.7%، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع دخل أسر عينة الدراسة. وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة المعمري وآخرون (2014) من أن نمط الإنفاق السائد لدى عينة الدراسة هو نمط متوسط. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة عبدالمنعم وآخرون (2000) أن الملابس والسكن والترفيه أحتل المراتب الأولى من حيث نسبة المنفق من الدخل الشهري.

التساؤل الثاني للدراسة: ما مستوى تحقيق الاستدامة المالية في الأسر السعودية عينة الدراسة؟
ولتحديد مستوى الاستدامة المالية للأسر عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات أسر العينة في تحقيق الاستدامة المالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتحقيق الاستدامة المالية لأفراد عينة الدراسة

م-	البنود	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1-	لدى الأسرة خطة مالية شهرية واضحة	201	%52.34	115	%29.95	68	%17.71
2-	تدخر الأسرة جزءاً من دخلها الشهري	153	%39.84	127	%33.07	104	%27.08
3-	تستثمر الأسرة جزءاً من دخلها	175	%45.57	136	%35.42	73	%19.01
4-	الأسرة على دراية كافية بمبادئ إدارة مواردها المالية	118	%30.73	171	%44.53	95	%24.74
5-	تمتلك الأسرة صندوقاً مخصصاً للطوارئ	105	%27.34	185	%48.18	94	%24.48
6-	لدى الأسرة خطة واضحة للتقاعد	118	%30.73	176	%45.83	90	%23.44
7-	تلتزم الأسرة بتنفيذ الخطة المالية التي وضعتها	131	%34.11	167	%43.49	86	%22.40
8-	يعتبر دخل الأسرة كافياً لتغطية جميع احتياجاتها	142	%36.98	156	%40.63	86	%22.40
9-	تتمكن الأسرة من التعامل مع الأزمات المالية دون الاقتراض	165	%42.97	184	%47.92	35	%9.11
10-	تواجه الأسرة صعوبات في تغطية احتياجاتها الأساسية	89	%23.18	163	%42.45	132	%34.38
11-	تشعر الأسرة بالرضا عن الطريقة التي تدار بها مواردها المالية	209	%54.43	125	%32.55	50	%13.02

يتضح من الجدول (11) أعلاه موافقة أسر عينة الدراسة بنسبة 52.34% على أن لديها خطة مالية شهرية واضحة، كما أكدت أنها تدخر وتستثمر جزءاً من دخلها الشهري بنسب 39.84%، 45.57% على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة النقيب (2021) ودراسة (Masrunik et al. (2024، أن عينة الدراسة تحرص على عمل خطة مكتوبة لميزانية الأسرة، وتخصيص مبلغ للادخار عند وضع الميزانية. كما كانت موافقة الأسر عينة الدراسة على أنها على دراية كافية بمبادئ إدارة مواردها المالية إلى حد ما بنسبة 44.53%، كما كانت موافقتها إلى حد ما على أنها تمتلك صندوقاً مخصصاً للطوارئ، وأن لديها خطة واضحة للتقاعد، كما كان ألترزم الأسرة بتنفيذ الخطة المالية التي وضعتها بدرجة متوسطة، كما أشارت أسر عينة الدراسة أنها موافقة إلى حد ما على أن دخلها يعتبر كافياً لتغطية جميع احتياجاتها، وأنها إلى حد ما تتمكن من التعامل مع الأزمات المالية دون الاقتراض بنسب 48.18%، 45.83%، 43.49%، 40.63%، 47.92%، على التوالي.

تشير هذه النتائج إلى أن عينة كبيرة من الأسر تحرص على تأمين مستقبلها المالي، على الرغم من أن معدلات الادخار أو الاستثمار ليست مرتفعة بشكل كبير، مما قد يشير إلى الحاجة لبرامج توعية مالية لتحسين إدارة الميزانية الأسرية، كما أن الالتزام بتنفيذ الخطة المالية كان بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود تحديات في تطبيق الخطط المالية، كما أن تغطية الأسرة لاحتياجاتها دون اللجوء للاقتراض يعكس اعتماد الأسر على استراتيجيات إنفاق مرنة ولكنها غير كافية لضمان الاستدامة المالية. وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة الزهراني (2017) من أن ما يقارب نصف عينة الدراسة أشارت إلى أنها رغم ارتفاع الدخل إلا أنها تلجأ لاستخدام بطاقات الائتمان والقروض لتأمين متطلبات الأسرة. كما أبدت أسر عينة الدراسة أنها تواجه إلى حد ما



صعوبات في تغطية احتياجاتها الأساسية بنسبة 42.45%، كما أشارت عينة الدراسة بنسبة 54.43% موافقتها على أنها تشعر بالرضا عن الطريقة التي تُدار بها مواردها المالية. وبناءً على استجابات عينة الدراسة تم حساب مستوى تحقيق الاستدامة المالية لأسر عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) يوضح مستوى تحقيق الاستدامة المالية لأسر عينة الدراسة

المجموع	منخفض		متوسط		مرتفع		تحقيق الاستدامة المالية
	أقل من 50% إلى 55%	النسبة %	أكثر من 55% إلى 70%	النسبة %	أكثر من 70%	النسبة %	
العدد	384	21.6%	83	40.4%	155	38%	
النسبة %	100%						

يتضح من الجدول (12) أن تحقيق الاستدامة المالية لدى الأسر عينة الدراسة كان بمستوى متوسط بنسبة 40.4%، بينما حقق مستوى تحقيق الاستدامة المالية المرتفع نسبة 38%، في حين أن المستوى المنخفض كان يمثل نسبة 21.6%. وهي نسبة تعتبر مقبولة نظراً لوجود مستوى مرتفع من الإنفاق على الأنشطة الترفيهية. إن تحقيق الاستدامة المالية لا يقتصر على الادخار فقط، بل يتطلب أيضاً استثمار في مصادر دخل متنوعة، الحد من المصروفات غير الضرورية، وضع خطط إنفاق مدروسة، توازن بين الضروريات والرغبات، الالتزام بميزانية متوازنة، وإعادة تقييم أولويات الإنفاق جميعها تعد من الخطوات المهمة نحو تحقيق الاستدامة المالية للأسرة. التساؤل الثالث للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لدرجات أسر عينة الدراسة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أسر العينة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12058.102	6029.051	2	60.763	0.01 دال
داخل المجموعات	37803.837	99.223	381		
المجموع	49861.939		383		

يتضح من جدول (13) أن قيمة (ف) كانت (60.763) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أسر عينة الدراسة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	الشهادة الثانوية فأقل م = 17.303	الشهادة الجامعية م = 23.219	ماجستير، دكتوراه م = 28.635
الشهادة الثانوية فأقل	-		
الشهادة الجامعية	**5.916	-	
ماجستير، دكتوراه	**11.332	**5.416	-

يتضح من جدول (14) وجود فروق في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية بين أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه وكلاً من أفراد العينة الحاصلين على "الشهادة الجامعية، الشهادة الثانوية فأقل" لصالح أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية والحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل لصالح أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه حيث كانوا

أكثر إنفاق على الأنشطة الترفيهية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل في المرتبة الأخيرة. ويمكن تفسير ذلك بأن الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى تسعى نحو تحقيق الأفضل لأفرادها مما يتطلب إنفاق أكثر. كما أن لديها الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الترفيهية لأفرادها، بالإضافة لوجود دخل أعلى يساعد في القدرة على ممارسة الأنشطة المرغوبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة المعمرى وآخرون (2014) من أن الأسر ذات المستوى التعليمي العالي تميل إلى الإنفاق بمستوى أعلى. ودراسة قنديل وآخرون (2011) التي وجدت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لعينة الدراسة كلما زاد الدخل مما ينعكس إيجابياً على مستوى المعيشة ككل.

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أسر العينة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11137.503	5568.751	2	38.834	0.01 دال
داخل المجموعات	54635.516	143.400	381		
المجموع	65773.019		383		

يتضح من جدول (15) أن قيمة (ف) كانت (38.834) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أسر العينة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	من 4 إلى 6 أفراد	7 أفراد فأكثر
أقل من 4 أفراد	-	20.214 = م	18.081 = م
من 4 أفراد إلى 6 أفراد	**7.296	-	-
7 أفراد فأكثر	**9.429	*2.133	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد إلى 6 أفراد، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر إنفاق على الأنشطة الترفيهية، ثم الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر. وقد يرجع ذلك إلى أن كل فرد إضافي يحتاج إلى تذاكر دخول للأنشطة المختلفة، وجبات طعام، وانتقالات، مما يزيد من المصاريف الكلية للعائلة أثناء الترفيه، كذلك تزداد الحاجة إلى التنوع في الأنشطة الترفيهية لتناسب جميع الفئات العمرية والاهتمامات، مما قد يؤدي إلى إنفاق أكبر. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة المعمرى وآخرون (2014) من أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يزيد من معدل إنفاقها ويؤثر على نمط استهلاكها. كذلك دراسة حسيب وياقوت (2015)؛ ودراسة عبدالعال (2022) التي وجدت أنه بزيادة حجم الأسرة تزداد نسبة الإنفاق على السلع المختلفة حيث تزداد الاحتياجات والمتطلبات المعيشية. وتختلف هذه النتيجة عما ذكرته دراسة رقبان وآخرون (2024) من عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وتحقيق استدامة الموارد.

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أسر العينة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11865.644	5932.822	2	55.684	0.01 دال
داخل المجموعات	40593.550	106.545	381		
المجموع	52459.194		383		

يتضح من جدول (17) أن قيمة (ف) كانت (55.684) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أسر العينة في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغير الدخل الشهري. ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 15.290	متوسط م = 21.553	مرتفع م = 26.354
منخفض	-		
متوسط	**6.263	-	
مرتفع	**11.064	**4.801	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق في الإنفاق على الأنشطة الترفيهية بين أسر العينة ذات الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أسر العينة ذات الدخل المتوسط والأسر ذات الدخل المنخفض لصالح الأسر ذات الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذات الدخل المرتفع حيث كانت الأكثر إنفاقاً على الأنشطة الترفيهية، ثم الأسر ذات الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيراً الأسر ذات الدخل المنخفض. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة السدحان (2006) من أن المستوى الاقتصادي يعد من المؤثرات التي تؤثر بشكل كبير على ممارسة الأنشطة الترفيهية. وتتفق أيضاً مع ما أظهرته دراسة نجم (2015) من أن نسبة الإنفاق على الترفيه ترتفع بارتفاع دخل الأسرة. كذلك دراسة المعمرى وآخرون (2014) والتي أشارت إلى أن الإنفاق على الأنشطة المتنوعة يزداد كلما زاد مستوى دخل الأسرة. ودراسة Gance, et al. (2011) التي أكدت أن اختيار وسائل، ونوع النشاط الترفيهي لكل أسرة يختلف حسب الدخل الشهري. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشمراني (2023) من عدم وجود فروق ذات دلالة في استجابات عينة الدراسة نحو أثر الدخل الشهري في ممارسة الأنشطة.

التساؤل الرابع للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر السعودية عينة الدراسة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لدرجات أسر العينة في تحقيق الاستدامة المالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أسر العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10969.827	5484.913	2	35.587	0.01 دال
داخل المجموعات	58722.758	154.128	381		
المجموع	69692.585		383		

يتضح من جدول (19) أن قيمة (ف) كانت (35.587) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	الشهادة الثانوية فأقل م = 18.625	الشهادة الجامعية م = 29.051	ماجستير، دكتوراه م = 31.313
الشهادة الثانوية فأقل	-		
الشهادة الجامعية	**10.426	-	
ماجستير، دكتوراه	**12.688	*2.262	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق في تحقيق الاستدامة المالية بين أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه وأفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية لصالح الحاصلين على ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.05)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه وأفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل لصالح الحاصلين على ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية وأفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين على ماجستير، دكتوراه حيث كانوا أكثر قدرة على تحقيق الاستدامة المالية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية فأقل في المرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة عبدالمنعم وآخرون (2000)؛ ودراسة موسى (2010) من وجود علاقة معنوية دالة إحصائياً بين ارتفاع المستوى التعليمي والقدرة على إدارة المورد المالي للأسرة وبالتالي تحقيق الاستدامة المالية.

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11671.991	5835.996	2	50.796	0.01 دال
داخل المجموعات	43773.163	114.890	381		
المجموع	55445.154		383		

يتضح من جدول (21) أن قيمة (ف) كانت (50.796) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	من 4 أفراد إلى 6 أفراد	7 أفراد فأكثر
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد إلى 6 أفراد	**8.427	-	
7 أفراد فأكثر	**14.204	**5.777	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق في تحقيق الاستدامة المالية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد إلى 6 أفراد، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر قدرة على تحقيق الاستدامة المالية، ثم الأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة عبدالمنعم وآخرون (2000)؛ ودراسة موسى (2010) من وجود علاقة معنوية إحصائياً بين زيادة عدد أفراد الأسرة وعدم القيام بالتخطيط وإدارة الدخل بشكل جيد مما يؤثر على الاستدامة المالية للأسرة. ودراسة Abdul Kadir et al. (2021) التي أثبتت أن عدم كفاية الدخل يؤثر على مدخرات الأسرة وأمانها المستقبلي.

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11509.097	5754.548	2	46.898	0.01 دال
داخل المجموعات	46749.774	122.703	381		
المجموع	58258.871		383		

يتضح من جدول (23) أن قيمة (ف) كانت (46.898) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أسر العينة في تحقيق الاستدامة المالية تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 19.201	متوسط م = 24.597	مرتفع م = 30.885
منخفض	-		
متوسط	**5.396	-	
مرتفع	**11.684	**6.288	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق في تحقيق الاستدامة المالية بين أسر العينة ذات الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أسر العينة ذات الدخل المتوسط وأفراد العينة ذات الدخل المنخفض لصالح الأسر ذات الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذات الدخل المرتفع حيث كانت أكثر قدرة على تحقيق الاستدامة المالية، ثم الأسر ذات الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيراً أسر الدخل المنخفض. وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة النقيب (2021) من أن توافر الإمكانات المادية يساعد الأسرة على إدارة دخلها وتحقيق أهداف أفرادها. ودراسة رقبان وآخرون (2024) من أن الدخل المنخفض وارتفاع الأسعار يدفع أفراد العينة لمواجهة الصعوبات للحفاظ وإدارة موارد الأسرة.

وتختلف هذه النتيجة مع مما توصلت إليه دراسة عبدالمعظم وآخرون (2000) من وجود علاقة بين زيادة الدخل والإسراف في الاتفاق وعدم ترشيد الاستهلاك وبالتالي عدم وجود استدامة مالية للأسرة.

التساؤل الخامس للدراسة: هل توجد علاقة ارتباطية بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية ومتغيرات الدراسة لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية ومتغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (25) مصفوفة الارتباط بين استبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية ومتغيرات الدراسة

تحقيق الاستدامة المالية	الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية	المستوى التعليمي
**0.915	**0.778	عدد أفراد الأسرة
**0.798-	**0.931-	الدخل الشهري للأسرة
*0.644	**0.837	

يتضح من الجدول (25) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبانته الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد الوعي بكيفية الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وزاد تحقيق الاستدامة المالية لما لديهم من وعي كاف لإدارة أموالهم بشكل جيد. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة النقيب (2021)؛ ودراسة موسى (2010) من أن ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي إلى سلوكيات رشيدة تنعكس على أسلوب إدارة الأسرة للدخل المالي بما يحقق أهدافها في حدود إمكانياتها. وتتفق أيضاً مع ما ذكرته دراسة Lubowiecki- it al. (2021)؛ ودراسة Hodge it al. (2015) التي ذكرت أن الأفراد ذوو التعليم العالي يمتلكون فهماً أعمق لإدارة أموالهم بشكل جيد، مما يعزز التنمية المستدامة ويساهم في تحقيق الاستقرار المالي للأسر.

كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد الوعي بكيفية الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وزاد تحقيق الاستدامة المالية، وهذه النتيجة يمكن أن تعطي مؤشراً على أن الأشخاص ذوي الدخل الجيد لديهم القدرة على ضبط الأمور وموازنتها لتحقيق الرضا والاستقرار المالي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة

الخليف (2023)؛ ودراسة الحازمي (2020) من أن الدخل المرتفع يساعد على استقطاع جزء من الأموال للدخار مما يساهم في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة.

أيضاً تتماشى مع نتيجة دراسة (2023) Hjalmarsson التي ذكرت أن الأسر ذات الدخل المرتفع غالباً ما تمتلك القدرة على تخصيص ميزانيات محددة للأنشطة الترفيهية، مما يساعدها على تحقيق التوازن المالي وتعزيز الاستدامة عبر الاستثمار المدروس في الأنشطة الترفيهية.

بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين عدد أفراد الأسرة واستبانة الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية واستبانة تحقيق الاستدامة المالية، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية وقل تحقيق الاستدامة المالية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة النقيب (2021) من أن عدد أفراد الأسرة يؤثر على إدارة الأسرة لدخلها المالي وبالتالي يؤثر على استدامتها المالية. كذلك دراسة (2015) Amerijckx & Humblet والتي تشير إلى أن زيادة الأعباء المالية المرتبطة بعدد الأفراد يقلل من إمكانية تخصيص ميزانيات للأنشطة الترفيهية، مما قد يؤثر على رفاهية الأسرة واستقرارها المالي.

التساؤل السادس للدراسة: هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (26) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار للعوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية	المستوى التعليمي	0.878	0.770	93.996	0.01	0.642	9.965	0.01
	الدخل الشهري	0.767	0.588	39.910	0.01	0.438	6.317	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.741	0.549	34.137	0.01	0.395	5.842	0.01

يتضح من الجدول (26) أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الإنفاق الأسري على الأنشطة الترفيهية بنسبة 77%، يليه الدخل الشهري بنسبة 58.8%، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد أفراد الأسرة بنسبة 54.9%.

التساؤل السابع: هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية لدى الأسر السعودية عينة الدراسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (27) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار للعوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تحقيق الاستدامة المالية	المستوى التعليمي	0.903	0.816	124.049	0.01	0.698	11.138	0.01
	الدخل الشهري	0.857	0.735	77.663	0.01	0.601	8.813	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.753	0.566	36.568	0.01	0.412	6.146	0.01

يتضح من الجدول (27) أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على تحقيق الاستدامة المالية بنسبة 81.6%، يليه الدخل الشهري بنسبة 73.5%، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد أفراد الأسرة بنسبة 56.6%.

تفسر الباحثة نتائج الجدولين (24، 25) كالتالي:

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، الأسر ذات التعليم العالي غالباً يرتبطون بوظائف أفضل ودخل أعلى مما يؤدي إلى زيادة الإنفاق على الترفيه، ولكن بشكل أكثر تخطيطاً وحكمة. فكما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة زادت قدرتها على التخطيط المالي واتخاذ قرارات أكثر حكمة بشأن الإنفاق الترفيهي، فقد تركز على الخيارات



الاقتصادية أو الأنشطة ذات القيمة العالية مقابل التكلفة، كما أن التعليم يعزز الوعي المالي ويعلم الأسرة كيفية إدارة الديون، والاستثمار والادخار، مما يحقق استدامة مالية للأسرة. أما بالنسبة لتأثير الدخل الشهري، الأسر ذات الدخل المرتفع لديها قدرة أكبر على تخصيص جزء من ميزانيتها للترفيه، كما أن الدخل يحدد نوع الأنشطة الترفيهية التي تختارها الأسرة، فالأسر ذات الدخل المرتفع قد تفضل السفر، زيارة المطاعم الفاخرة، أو الأنشطة الترفيهية المدفوعة. كما أن الدخل العالي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في تحقيق الاستدامة المالية للأسرة،

لأن الأسرة لديها فرصة أفضل لتخصيص جزء من دخلها للادخار، كما يتيح للأسرة إمكانية استثمار الأموال في مجالات متعددة مثل العقارات، الأسهم، أو المشاريع الخاصة، مما يخلق مصادر دخل إضافية تساهم في تعزيز الاستدامة المالية ويضمن الاستقرار المالي على المدى الطويل.

وبالنسبة لتأثير عدد أفراد الأسرة، كلما ازداد عدد أفراد الأسرة، يصبح تأثير الدخل على الترفيه أكثر وضوحاً، حيث كل فرد إضافي يتطلب ميزانية أكبر للأنشطة الترفيهية. كما تزداد الحاجة إلى التنوع في الأنشطة الترفيهية لتناسب جميع الفئات العمرية والاهتمامات، مما قد يؤدي إلى إنفاق أكبر. كما أن عدد أفراد الأسرة له تأثير مباشر على الاستدامة المالية، حيث يؤثر على كيفية إدارة الموارد المالية وتوزيعها مما قد يحد من قدرة الأسرة على الادخار والاستثمار، حيث يستهلك الإنفاق اليومي جزءاً كبيراً من الدخل. وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته دراسة بدير وآخرون (2021) التي أشارت إلى أن أكثر العوامل المؤثرة على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي كان مستوى التعليم، يليه الدخل المالي للأسرة.

التوصيات:

- ضرورة تقديم برامج توعوية للأسرة حول كيفية إدارة الإنفاق الترفيهي بما يتوافق مع الإمكانيات المالية.
- توفير دورات تدريبية حول التخطيط المالي وتحديد الأولويات لضمان تحقيق استدامة مالية على المدى الطويل.
- تعزيز الاتجاه نحو الترفيه المجاني أو منخفض التكلفة، مثل الاستفادة من الحدائق العامة والمراكز المجتمعية.
- إدراج مفاهيم التخطيط المالي وإدارة الميزانية ضمن المناهج التعليمية لزيادة الوعي المالي بين الأفراد منذ الصغر.
- تحفيز الشباب على ممارسة الإدارة المالية الفعالة عبر تقديم نماذج عملية حول الإنفاق المسؤول على الترفيه.
- تعزيز ثقافة الادخار والاستثمار الذكي لضمان تحقيق استدامة مالية تلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأسرة.
- تشجيع الجهات المعنية بالترفيه على توفير خيارات ترفيهية بأسعار مناسبة للأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض.

المراجع

1. إبراهيم، نرمين محمد، حسين، محمود عبد الحميد، والعشري، مشيرة محمد (2024). ثقافة الاستهلاك: رؤية سسيو اقتصادية. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة دمياط، 13(2)، 131-225.
2. إحصائيات. (2025). إحصائيات الإنفاق الاستهلاكي الشهري في المملكة. <https://ehsaeyat.com/post/hsyyt-lnfq-lsthlky-lshhry-fy-lmmlk>
3. أحمد، رهنج حسين. (2022). دوافع مشاركة في الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعات إقليم كردستان- العراق. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، المجلد 8، العدد 111، 15-32.
4. <https://doi.org/10.21608/jaar.2022.126205.1257>
5. أرقام. (2024). نصائح أساسية لتدبير الميزانية يجب أن يعرفها الجميع.
6. <https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1702978>
7. بخاري، نسرین. (2023). واقع الترفيه المتوفر من خلال المدارس لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة رواد الإبداع. 6(22). <https://scpm.site/archives/1516>
8. بدير، أينا ماهر، راغب، رشا عبد العاطي، وعبد الظاهر، سلسيل محمد. (2021). المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 37(2)، 505-538.



10. برنامج تحقيق الرؤية. (2025). برنامج الاستدامة المالية.
11. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/fiscal-sustainability-program>
12. برنامج جودة الحياة. (2020). وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 خطة التنفيذ. رؤية المملكة 2030م.
13. البلاغ. (2016). الإنفاق الأسري.. ضوابط ومحاذير. <https://www.balagh.com/article/>
14. الترفيه حول المملكة: أرقام وإحصاءات، (2023). تقرير المدن للربع الثالث 2023.
15. https://www.gea.gov.sa/entertainment-sector/entertainment_numbers
16. تقرير شركة لوجيك للاستشارات. (2024). مسيرة قطاعي الثقافة والترفيه في المملكة: تحول شامل وفق رؤية 2030.
17. تقرير 8 أعوام رؤية وإنجاز (2024). إصدار خاص لمال بمناسبة مرور 8 أعوام على إطلاق رؤية 2030. <https://n9.cl/8ubeu>
18. جريدة البلاد. (2024). إدارة ميزانية الأسرة: خطوات احترافية لتحقيق الاستقرار المالي. <https://www.albiladpress.com/news/2024/5880/noon/888248.html>
19. الحازمي، خلود حسن. (2020). دراسة السلوك الادخاري ومعوقاته للأسرة السعودية في ضوء رؤية 2030. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 11، 327-346.
20. حسيب، هيام محمد وياقوت، مروي محسن. (2015). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكي الغذائي الأسري في بعض قرى محافظتي الاسكندرية والبحيرة. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 36(1)، 228-214.
21. الخليف، شروق عبدالعزيز. (2023). أساليب الادخار والسلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية في ضوء رؤية 2030، ودور الخدمة الاجتماعية في العمل معه. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، 30(3)، 693-730.
22. الرديعان، خالد عمر. (2005). المرأة السعودية العاملة والإنفاق الأسري: دراسة على عينة من السيدات العاملات في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 33 (3)، 559-591.
23. آل رشود، سعد محمد، أبو فراج، أشرف عبد الوهاب، ونافع، سعيد عبده. (2018). ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية: دراسة ميدانية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 12، 53 - 164.
24. الرشيد، فاطمة. (2024). السلوكيات الاستهلاكية المفرطة وأثرها في الاستقرار الأسري للأسرة السعودية: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 18(1)، 160-129.
25. رقيان، نعمة مصطفى، الحبشي، مايسة محمد، وقاسم، أبرار عاطف. (2024). ترشيد الاستهلاك الأسري بنظام الاقتصاد الدائري كمدخل لاستدامة الموارد وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية من منظور ربة الأسرة مع مقترح لبرنامج ارشادي. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 34(1)، 233-264.
26. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. رؤية المملكة 2030. www.vision2030.gov.sa
27. الزهراني، ناصر عوض. (2017). واقع تحقيق الأسرة السعودية لمفهوم الاستهلاك المستدام: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسرة السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 10(1)، 117-199.
28. السدحان، عبدالله ناصر. (2006). بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في أنشطة الترويج لدى الفتاة الجامعية دراسة تطبيقية على عينة من الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، 34(2)، 59-96.
29. الشمراني، فاطمة عبيد. (2023). دور الترفيه في تحسين جودة حياة الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الخبر. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 52(5)، 93-135.
30. الشهري، عامر سعيد. (2019). الترفيه والتحويلات الاجتماعية في المجتمع السعودي: الشباب مثلاً مطبقاً. مجلة البحث العلمي في الآداب، 20، 429-454.



31. الصراج، إبراهيم. (2021). خدمات الترفيه والتنمية المحلية بإقليم تازة. أطروحة دكتوراة. جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرار، فاس.
32. الصمعاني، نورة محمد. (2022). الرضا المالي وعلاقته بالاستقرار الأسري. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، (2) 1، 215-245.
33. عبدالعال، أيمن محمود. (2022). العوامل المؤثرة في الاستهلاك المظهري للمرأة السعودية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 57، الجزء الأول، 125-162.
34. عبدالمعزم، سلوى، حسان، عائشة، شناعة، زهرية، والخرس، بهية. (2000). دراسة اقتصادية لنمط السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية بمحافظة الإحساء. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 25 (10)، 6219-6233.
35. العمودي، عبدالله حسين. (2021). ترشيد الإنفاق ودوره في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية 37(4)، 23-73.
36. العنزي، بدور صويلح. (2022). العوامل المؤثرة في السلوك الادخاري لدى الأسرة السعودية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر في مدينة المبرز. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 12(2)، 404-456.
37. العبيان، نوال عبدالمحسن. (2020). واقع السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على النساء في السعودية. مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، (6)، 33-59.
38. الغنيم، خالد بن فهد. (2019). قضايا الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030: الواقع والتطلعات. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. 48 (2)، 303-348.
39. فاستر كابيتال. (2024). العوامل التي تؤثر على الإنفاق. <https://fastercapital.com/mawdoo3/>
40. الفتاوي، جميلة أحمد. (2020). اتجاهات الترويج لدى الأسر السعودية وتأثيرها على جودة الحياة في ضوء رؤية 0202 م: دراسة جغرافية. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 29، 25-59.
41. القحطاني، إيمان مبارك. (2021). اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو أهمية الترفيه وعلاقته بالتماسك الاجتماعي: دراسة مطبقة على عينة من المواطنين السعوديين في مدينة جدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(5)، 139-156.
42. القرناوي، سهير. (2019). الترفيه في حياة الإنسان. <https://mawdoo3.com/>
43. قنديل، سميرة أحمد، سحلول، طلعت محمد، زأبو عماشة، ميرفت محمد. (2011). علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الأسر في مدينة دمياط. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 22، 637-650.
44. الكنان، إيمان أحمد، والخمسي، جواهر صالح. (2020). اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في المجتمع السعودي في ضوء رؤية 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(4)، الجزء الثاني، 493-559.
45. المالكي، ريم خماش. (2020). أثر الترفيه في منظومة القيم للأسرة السعودية: دراسة ميدانية على بعض أسر مدينة جدة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 54، 107 - 177.
46. المركز الوطني للمسؤولية والدراسات. (2023). معدلات الادخار في السعودية منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية. مبادرة "هاكاثون الادخار". <https://sabq.org/saudia/fzpb0713uq>
47. مساعدة، مريم. (2020). تعريف ميزانية الأسرة. <https://mawdoo3.com/>
48. مشروع السلام الحضاري. (2021). برامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، سلسلة المواد التثقيفية للبرامج، الرياض.
49. المطيري، بدرية سعود. (2023). مدى انعكاسات برامج هيئة الترفيه على تعزيز جودة حياة أفراد المجتمع السعودي من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (30)، 380-408.
50. المعمر، سيف بن ناصر، السعيد، حميد مسلم، الحامدي، ماجد علي، والغريبي، زينب. (2014). أثر المستوى التعليمي والاجتماعي للأمم على النمط الاستهلاكي للأسرة في سلطنة عمان. دراسة مقدمة لوزارة التنمية الاجتماعية.

51. منصة العائلة لتعزيز جودة الحياة الأسرية. (2024). أساليب تحقيق الاستقرار المالي للأسرة.
52. <https://academy.almawaddah.org.sa/blog/>
53. موسى، منى حامد. (2005). دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على الخدمات السياحية الترفيهية وعلاقته بتخطيط مواردها المالية: دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
54. موسى، منى حامد. (2010). معوقات تملك الأسرة السعودية للمسكن وعلاقة ذلك بتخطيط دخلها المالي. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 18، 217-248.
55. نجم، إيمان سعيد. (2015). السلوك الإنفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 40، 746-766.
56. النقيب، ريهام كامل. (2021). التفكير الإبداعي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الدخل المالي الأسري. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 37(1)، 251-284.
57. الهيئة العامة للإحصاء (2018). نشرة مسح الثقافة والترفيه الأسري. <https://www.stats.gov.sa>
58. الهيئة العامة للإحصاء (2024). تقرير المنهجية والجودة لإحصاءات مسح الثقافة والترفيه الأسري.
59. <https://www.stats.gov.sa>
60. الهيئة العامة للإحصاء. (2025). 86.1% من الأفراد مارسوا أنشطة رياضية وترفيهية في أوقات الفراغ. <https://sabq.org/saudia/ex4rshph6l>
61. Abdul Kadir, Juliana Mohd, Shoukat, Ayesha, Naghavi, Navaz, and Jamaluddin, Amirul Azri. (2021). Saving Behavior in Emerging Country: The Role of Financial Knowledge, Peer Influence and Parent Socialization. Research, 22 (4), 629-644. <https://www.researchgate.net/publication/354560694>
62. Amerijckx, Gaëlle and Humblet, Perrine. (2015). Uses and perceived benefits of children's recreational activities: the perspectives of parents and school professionals. International Journal of Child Care and Education Policy, 9(11), 15-29.
63. <https://doi.org/10.1186/s40723-015-0013-z>
64. Bąk, I., & Szczecińska, B. (2020). Household spending on recreation and culture – A comparative analysis of selected age groups. Polish Journal of Sport and Tourism, 27(1), 14-19. <https://doi.org/10.2478/pjst-2020-0009>
65. Choe, Y. & Baek, J. (2023). Unlocking Happiness: Assessing the Monetary Value of Leisure Activities on Subjective Well-Being. Healthcare, 11(21), 2884. <https://doi.org/10.3390/healthcare11212884>
66. Friedline, T., Chen, Z. & Morrow, S. (2021). Families' Financial Stress & Well-Being: The Importance of the Economy and Economic Environments. Journal of Family and Economic, 42 (1), 34–51. <https://doi.org/10.1007/s10834-020-09694-9>
67. Ganec, A. B.-Z., Merkas, M., & verko, v. (2011). Quality of Life and Leisure Activities: How do Leisure Activities Contribute to Subjective Well-Being. Social Indicators Research, 120, 81-91. <https://doi.org/10.1007/s11205-010-9724-2>
68. Hira, T. K. (2016). Financial sustainability and personal finance education. Handbook of consumer finance research, Springer International Publishing, 357-366. DOI: 10.1007/978-3-319-28887-1_29
69. Hjalmarsson, Simon. (2023). Pay to play? Economic constraints and participation in extracurricular activities. European Sociological Review, 39(4), 586–600. <https://doi.org/10.1093/esr/jcac061>

70. Hoechle, D. and Graef, F. (2024). Household Saving in Times of Crisis. Finance in Crises. Financial Management Under Uncertainty. Springer, Cham, 199–217.
71. <https://irf.fhnw.ch/handle/11654/48230>
72. Hodge, Camilla, Bocarro, Jason, Henderson, Karla, Zabriskie, Parcel, Toby, & Kanters, Michael. (2015). Family Leisure An Integrative Review of Research from Select Journals. *journal of Leisure Research*, 47(5), 577–600.
73. Kim, Jinhee, Gutter, Michael, and Spangler. (2017). Review of Family Financial Decision Making: Suggestions for Future Research and Implications for Financial Education. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 28(2), 253–267.
74. Lubowiecki-Vikuk, Adrin, Đerčan, Bojan, & de Sousa, Bruno. (2021). Sustainable Development and Leisure Services: Changes and Trends. *Handbook of Sustainable Development and Leisure Services*. World Sustainability Series. Springer, Cham.
75. https://doi.org/10.1007/978-3-030-59820-4_1
76. Masrunik, E., Suprianto, S., Indarriyanti, H., & Wahyudi, A. (2024). Household Financial Planning in Achieving a Balanced Budget. *JASF – Journal of Accounting and Strategic Finance*, 7 (1), 82-95.
77. Mohammed, M. (2024). Economic reforms and consumption trends: A deep dive into Saudi Arabia's economic evolution. *Journal of Infrastructure, Policy and Development*. 8(13), 8935.
78. Phung, T.M.T. (2023). Parental roles, financial literacy and budgeting behaviour: a survey during the COVID-19 pandemic. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 15 (3), 796-812. <https://doi.org/10.1108/JARHE-03-2022-0086>
79. Sydoruk, A. (2024). Methodological approaches to the study of household financial sustainability. *Economics, Finances, Law*, 7, 112-116. <https://doi.org/10.37634/efp.2024.7.23>